

وَالصَّقَ بِأَهْلِ الْوَرَعِ وَالصَّدَقِ، ثُمَّ رَضَهُمْ عَلَىٰ أَلَّا يُطْرُوكَ وَلَا يُبْجَحُوكَ بِبَاطِلٍ لَمْ تَفْعَلْهُ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْإِطْرَاءِ تُحَدِّثُ الرَّهْمَ مِنَ الْعِزَّةِ.

وَلَا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ تَرْهِيداً لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ، تَدْرِيْباً لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عَلَىٰ الْإِسَاءَةِ، وَالزَّمَّ كُلًّا مِنْهُمْ مَا أَلَزَمَ نَفْسَهُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بِأَدْعَىٰ إِلَىٰ حُسْنِ ظَنِّ وَالٍ بِرِعِيَّتِهِ مِنْ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ، وَتَخْفِيفِهِ الْمَوْثِقَاتِ عَلَيْهِمْ، وَتَرْكِ اسْتِكْرَاهِهِ إِيَّاهُمْ عَلَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ قَبْلَهُمْ، فَلْيَكُنْ مِنْكَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ يَجْتَمِعُ لَكَ بِهِ حُسْنُ الظَّنِّ حُسْنُ الظَّنِّ يَفْطَعُ عَنْكَ نَصَباً طَوِيلًا، وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ حَسَنَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ حَسَنَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ، وَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ سَاءَ ظَنُّكَ بِهِ لَمَنْ سَاءَ بِلَاؤُكَ عِنْدَهُ. وَلَا تَنْفُضْ سُنَّةَ صَالِحَةٍ عَمِلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعِيَّةُ، لَا تُحَدِّثَنَّ سُنَّةً تَضُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاضِيِ تِلْكَ السُّنَنِ، فَيَكُونَ الْأَجْرُ لِمَنْ سَنَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا نَقَضْتَ مِنْهَا. وَأَكْثَرُ مَدَارِسَةِ الْعُلَمَاءِ، وَمُنَاقَشَةِ الْحُكَمَاءِ، فِي تَنْبِيْهِتِ مَا صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرٌ بِبِلَادِكَ، وَإِقَامَةِ مَا اسْتَقَامَ بِهِ النَّاسُ قَبْلَكَ.

المستوى الصرفي

س : استخرج الأفعال المزيدة من النص، وبيِّ أحرف الزيادة فيها والمعاني الصرفية التي أفادتها؟

ج (يطروك ، يبجحوك ، تحدث ، تدني ، ألزم ، يجتمع ، أكثر ،

س/ استخرج المصادر ؟

(نصب ، الورع ، إطرأ ، تزهيد ، تدريب ، إساءة ، إحسان ، استكراه ، مدارس ، مناقشة ، مناقشة ، منافقة ،

تنبييت ، إقامة ، تخفيف)

س/ استخرج المشتقات

ج/ المسيء اسم فاعل ، المحسن : اسم فاعل ، والٍ ، طويل : صفة مشبهة ، أدعى ، أحق : اسم تفضيل

، منزلة مصدر ميمي ، الماضي اسم فاعل)

واجد (من اي المشتقات ؟)

(رضهم) من اي اقسام الكلام ؟ وما نوعه ؟

(تُحَدِّثُ ، تُدْنِي) افعال مضارعة ، ما الماضي منها ؟

المستوى النحوي :

س : في النص مصدران عملا عمل فعليهما، استخرجهما، وعلّل سبب إعمالهما؟

ج/ في قوله " □ وترك استكراهه أيّاهم على ما ليس له قبلهم"، فالمصدر استكراه (عمل عمل فعله استكراههم)؛ وذلك لصحة تأويله بأن والفعل، والتقدير: وترك أن يستكراههم على ما ليس له قبلهم، فالمصدر أضيف إلى فاعله، وهو (الوالي)، ونصب مفعولا به هو الضمير المنفصل (أيّاهم).

2. 2 في " وتخفيفه المؤنات عنهم" المصدر (تخفيف) عمل عمل فعله (خفف) لصحة تأويله بأن والفعل، فأضيف إلى فاعله، ونصب المفعول وهو (المؤنات) وعلامة النصب الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

س :كيف توجّه حذف النون من (يطروك) في " ثم رضهم على ألّ يطروك ؟".
ألّ أداة مكوّنة من (أن) المصدرية الناصبة و (لا) النافية، وأدغمت النون مع اللام، ولذا الفعل يطروك (منصوب وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل، والكاف ضمير متّصل في محلّ نصب مفعول به.

س :ما إعراب (قبّل) في " على ما ليس له قبلهم"، و (قبّل) في " وإقامة ما استقام به الناس قبلك "؟

س :أعرب اسمي الإشارة وما بعدها فيما يأتي " :عمل بها صدور هذه الأمة ، و 'بشيء من ماضي تلك السنن" ؟

- اعراب الجمل : (انت واجد خير الخلف ، فاتخذ اولئك خاصة ، ليكن أثرهم عندك أقولهم لمر الحق ، ان لايطروك)

- إعراب (واقعا) في قوله (واقعا من هواك حيث وقع)

المستوى البلاغي

"وألصق بأهل الورع والصدق: في النصّ كناية، أي إنّه □ أمر الوالي بملازمة أهل الورع دون غيرهم،

" 4. فليكن منك في ذلك أمر : "في النصّ تقديم لخبر (كان) وهو (في ذلك) ، وتأخير لاسمها وهو لفظة (أمر) ، والتقديم هنا باعث على التشويق لمعرفة المتأخر ، وهو الأمر الذي وصف بأنه جامع لحسن ظنّ الرعيّة في الوالي ، وهو من أقسام علم المعاني . ومثله قوله " : [فإنّ في ذلك تزهيدا لأهل الإحسان في الإحسان "

" 6. 6 على ألّ يطروك ولا يبججوك بباطل لم تفعله : " في النصّ حذف أيضا إذ حذف (أن) المصدرية الناصبة بعد واو العطف لتقدّم ذكرها في المعطوف ، ولذا جاء الفعل (يبججوك) بعد الواو منصوبا بحذف نون الرفع على تقدير وجود (أن) المحذوفة .

" 7. 7 فإنّ كثرة الإطراء تُحدث الزهو وتدني من العزة : " في النصّ توكيد بحرف التوكيد (أنّ) وهو من علم المعاني ، يراعى فيه احتياج المخاطب إلى توثيق الأوامر الصادرة من المتكلم ، وفي النصّ أيضا توكيد بالنون الثقيلة ، وهو الغالب في أوامره [لواليه على مصر .

ورود ظاهرة الجناس وكثرتها في النص (آثم ، آثم ، آثم ، آثم ، آثم) ، (الظلمة ، ظالما ، ظلمه ، واقعا ، وقع) (اعوان ، يعاون) (مؤونة ، معونة)

المستوى الدلالي :

النص كله يدور حول بطانة الحاكم او الوالي وخاصته من رجالات الدولة كالوزراء والمستشارين والمؤتمنين وما يتضمنه من نواه واوامر ونصائح ومحاذير تفضي الى كيفية اختيار الصالح منهم وتدريبه وتأهيله ونبذ الطالح وابعاده ، وقد بدأ النص بحكمة وانتهى بحكمة .